



## الحمد لله رب العالمين

حافظ هذا الدين من تحريف المحرفين ومن بدع المبتدعين ومن دجل الدجالين ومن تغير المنحرفين من طوائف  
وفرق مضليلين

وأصلني وأسلم على سيد المرسلين تركنا على المحجة البيضاء ليهارها كتهارها لا يزغ عنها إلا هالك

وعلى آل بيته الطاهرين المبرئين مما ينسب إليهم على لسان المجرمين الروافض الخارجين عن ملة أبينا إبراهيم وسنة  
الهادي الأمين

### أما بعد

#### مضت ليلة الشرك الأكبر عند الروافض

نعم إنها ليلة شركة بكل ما تحتوي الكلمة لغوية وعجائبية لقد بثت المحطات الفضائية لتلك الفرق المردية ليلة  
الأحتفال بليلة عاشوراء ومقتل الحسين بن علي رضي الله عنهم وعلى الطريقة الشركة التي ابدعتها تلك الفرقة  
الضالةرأينا اللطم على الخدود وشق الجيوب والضرب على الرؤوس بالسيوف والجلد والتعذيب الجسدي والعويل

والضجيج رجال ونساء حول قبر الحسين في كربلاء وفي الحسينيات والساحات . فلا أعلم من أين أتت تلك الطائفة  
بتلك الطقوس هل هذا من دين الإسلام؟ وهل أمر به ربنا الكريم الرحمن الرحيم بالأنسان؟ وهل وصى به خير الأنما  
محمد صلى الله عليه وسلم؟ الذين يدعون مجته ومحبت آل بيته ووالله إنهم ليس بمحبين كما يزعمون بل هم  
بغضين لذلك الدين ولسنة سيد المرسلين .

### طقوس عاشوراء عند الروافض

إن الطقوس عند هذه الفرق المندحرقة عن تعاليم الإسلام ثبت للغرب دموية المسلمين وهمجية طقوسهم وبعدهم عن  
الفطرة فهم معول هدم في يدي الكافرين على المسلمين من أهل السنة فمن طقوسهم تقديرهم لكربيلا وتفضيلهم لها  
على مكة المكرمة . ومحاولاتهم للنيل من الكعبة والتطاول على قدسيتها قال جعفر (( إن أرض الكعبة قالت من  
مثلي وقدبني الله على ظهري يأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وأمنه . فأوحى الله إليها أن كفي  
وقري ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت كربلا إلا بمنزلة الإبرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولو لا تربة  
كربلاء ما فضلتك ولو لا من تضمنه أرض كربلا ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فكري واستقرت و

كوني ذنبًا متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستكف ولا مستكبر لأرض كربلا إلا سخت بك و هوت بك في نار جهنم  
(( كامل الزيارات وبخار الأنوار ))

### ضرب القامات والصدور

إن ضرب القامات وشق الصدور وشق الصدور والنحيب احدى خرافات القوم التي يدعى القوم انها احد وسائل التقرب لله بها ...  
وكانهم اضافوا على الله عبادة لم يشرعها وقد يكون الرسول نسها فقاموا بها هم .

## وصف الضرب من بث حى

يقوم القوم في مناسباتهم الدينية التي تختلف عن السنة من مقتل الامام علي رضي الله عنه و مقتل الحسين و غيرها من قصص اختلقتها القوم لهذه العبادة ولكي يبيّنوا حزنهم على آل البيت ، و هذه العبادة تستعمل في كل ارض بها شيعة يضربون القامات باستعمال السيف والخناجر لسكب الدماء و جرح الجسم و في مناطق اخرى بالسلالس مما صاحب ذلك من قصائد الحزن و كلمات الرثاء لآل البيت و سب آل امية و سب الصحابة لكي يرضوا الله بذلك و لا ننسى البكاء والعويل والنحيب رجالا و نساء و هم ينسبون الى الائمة قولهم "من بكى او تباكي على الحسين و جبت له الجنة" و الكل يريد الجنة و يسعى لها و لذلك كل يسعى لزيادة البكاء و اظهار الحزن .

هذا القول و صفت زينب بنت علي رضي الله عنهم للشيعة و هي تقول : "يا اهل الكوفة يا اهل الختر و الخذل فلا رفات القبرة ، ولا هدأت الرقة ، انما مثلكم كمثل التي نقشت غزلها من بعد قوة انكاثا ، تتخذون ايمانكم دخلا بينكم . ألا هل فيكم الا الصلف والشنف و خلق الدماء و غمز الاعداء ، وهل انتم الا كمرعى على دمنه ، او كفضة على ملحودة ؟

ألا ساء ما قدمت انفسكم ، أن سخط الله عليكم و في العذاب انتم خالدون... أتبكون؟ ...أي والله فبكوا. إنكم والله احراء بالبكاء ، فابكوا كثيرا و اضحكوا قليلا فقد فزتم بمعارها و شمارها ، ولون ترخصوها بغسل بعدها ابدا و هذه الحقيقة التي يحاول الشيعة تغييرها بحججة البكاء على الحسين وهم قاتلوه .

## ركضة طويريج

من الشعائر المقدسة عند القوم يتدفعون في جموع كبيرة وهم يضربون على رؤوسهم ويركضون من منطقة باب طويريج في كربلاء ويدعون أنها من شعائر الحسين ومئات الرايات واللافتات المحملة بشعارات الشرك في ما يسمى الملحة الحسينية ومنها (لبك يا محمد) و(لبك يا حسين) و(يا لثارات الحسين) .

هذه عقيدة القوم وهذه عقولهم فهم يرون على الحسين ولا ندرى ما يبيّن لهم ، فهل يرون على الحسين لأنه دخل الجنة ومن شبابها وعند ربه راضا مرضيا ، أم يرون على الحسين لأنهم خانوه وخذلوه وبايعوه وقتلوه

و الحقيقة انهم لا يرون الحسين ابدا بل يرون مصيرهم ومصير اجدادهم الخونة الذين خانوا الله و رسوله و الصحابة وعلي و الحسين أن يرون مصيرهم وعلى ما صنعت يداهم ، نعم يرون عقابهم في الدنيا فزادهم الله عقابا قبل الآخرة و جهلا فوق جهله .

قال الله تعالى: (قل هل ننب لكم بالأحسرين أعمالاً. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً).

## قلت

ما لهؤلاء السفهاء لا يفقهون حديثا أين هم من سنة الهادي البشير صلى الله عليه وسلم؟ وهل هذه أفعال الموحدين المؤمنين في العبادات أو حتى العادات وقد علمتنا النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء

من العرش إلى الفرش ولم يتركنا إلا على المحجة البيضاء ليلاها كنهارها لا يزغ عنها إلا هالك .

**أين هذه الطائفة المبدعة والفرقة المارقة من احاديث النبي الكريم بأبي هو وأمي؟**

أين تلك الطائفة التي هي أشر الطوائف والفرق على الأطلاق بل هم أشر من الخوارج واليهود والنصارى وقد قيل فيهم

((يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان))

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية))

وقال صلی الله علیه وسلم : (( النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة ، وعليها سریال من قطران ودرع من جرب ))

وقال صلی الله علیه وسلم : (( أنا برىء من الصالقة والحاقة والشاقة ))

وقال صلی الله علیه وسلم: ((أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن : الفخر بالأحساب ، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم ، والنياحة على الميت. ))

وقال صلی الله علیه وسلم: ((ما من مسلم يصاب بمصيبة فيقول: إنا لله وإننا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي ، واخلف لي خيراً منها. إلا آجره الله في مصيبته وأخلفه خيراً منها. ))

هذا في الأحزان والمصائب عند الموحدين أما عند المشركين فكما قرأنا وشاهدنا لهم من طقوس وأفعال .

### طقوس عاشوراء عند النواصب

أما هؤلاء القوم وتلك الفرقة الناصبية فحدث ولا حرج جعلوا يوم عاشوراء موسم فرح بموت الحسين وأهل بيت النبي صلی الله علیه وسلم ومن الجھاں الذين قابلوا الفاسد بالفاسد ، والكذب بالكذب ، والشر بالشر ، والبدعة بالبدعة ، فوضعوا الآثار في شعائر الفرح والسرور يوم عاشوراء ؛ كالاكتحال ، والاختضاب ، وتوسيع النفقات على العيال ، وطبع الأطعمة الخارجة عن العادة ، ونحو ذلك مما يفعل في الأعياد والمواسم ، فصار هؤلاء يتذدون يوم عاشوراء موسمًا كمواسم الأعياد والأفراح .

وهؤلاء القوم كان أول ظهورهم في عهد النبي صلی الله علیه وسلم فعن أبي سعيد الخدري قال:

( بينما نحن عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو يقسم قسمًا ، أتاه ذو الخويصة - وهو رجل من بنی تمیم - فقال: يا رسول الله! اعدل! قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: ((وإيلك ، ومن يعدل إن لم أعدل ، قد خبت وخسرت إن لم أعدل )) فقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : يا رسول الله! اثذن لي فيه أضرب عنقه ، قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : (( دعه فإن له أصحاباً يحرق أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى نصيه فلا يوجد فيه شيء - وهو القدح - ثم ينظر إلى قذده فلا يوجد فيه شيء ، سبق الفرش والدم . آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة ، أو مثل البضعة تدردر ، يخرجون على حين فرقه من الناس )) رواه مسلم .

قال أبو سعيد

فأشهد أنني سمعت هذا من رسول الله صلی الله علیه وسلم ، وأشهد أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قاتلهم وأنا معه، فأمّر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله صلی الله علیه وسلم الذي نعت .

### عاشوراء عند أهل السنة والجماعة

أما أهل السنة والجماعة متبوعن لهدي النبي الأمين في الأقوال والأفعال وغير مبتدعون ولا مغالون في هذا

اليوم .

فتتجد منهم الصائم أو القائم أو المتصدق يحاول التعرض للنفحات ورضي رب الأرض والسموات

قال عليه الصلاة والسلام : (( صوم يوم عاشوراء يكفر سنة ، وصوم يوم عرفة يكفر سنتين . ))

ولما كان آخر عمره صلى الله عليه وسلم وبلغه أن اليهود يتذمرون عيدها قال: ((لَئِنْ عَشْتَ إِلَى قَابِلٍ لِأَصْوَمِ النَّاسَ))  
؛ ليخالف اليهود ولا يشابههم في اتخاذه عيدها .

بل كان يقول: ((هذا يوم عاشوراء ، وأنا صائم فيه ، فمن شاء صام )) متفق عليه

فهذا الذي سنته رسول الله صلى الله عليه وسلم

### فَإِنَّ أَهْلَ الْبَدْعِ وَالشَّرِيكَاتِ مِنْ هُدِيِّ سِيدِ الْعِبَادِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

. فعن العرياض بن سارية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { ومن يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدى عضواً عليها بالنواجد، وإياكم من محدثات الأمور فإن كل بدعة ضلاله } أخرجه أحمد والترمذى وابن ماجه

وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { من يهده الله فلا مضل له ومن يضللاه فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة } رواه مسلم  
والبيهقي وعنده وعند النسائي { كل ضلاله في النار }.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد } متفق عليه

وفي رواية لمسلم { من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد . }

قال ابن حجر رحمة الله

على كل بدعة ضلاله: ( وهذه الجملة قاعدة شرعية فكل بدعة ضلاله فلا تكون من الشرع لأن الشرع كله هدي، وأما حديث عائشة رضي الله عنها فمن جوامع الكلم وهو ميزان للأعمال الظاهرة، والمبتدع عمله مردود ولأهل العلم فيه قولان: الأول: أن عمله مردود عليه، والثاني: أن المبتدع رد أمر الله لأنه نصب نفسه مضاهياً لأحكام الحاكمين فشرع في الدين ما لم يأذن به الله ).

### قول الصحابة في البدع

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: ( اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم )

وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنه: ( كل بدعة ضلاله وإن رآها الناس حسنة )

قال إمام دار الهجرة مالك رحمة الله: ( من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمداً خان الرسالة )

لأن الله يقول: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ) المائدة: 3 .

فما لم يكن يومئذ ديناً لا يكون اليوم ديناً .

**وقال الإمام الشافعي رحمه الله: ( من استحسن فقد شرع )**

**وقال الإمام أحمد رحمه الله: ( أصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله والاقتداء بهم وترك البدعة وكل بدعة ضلاله ).**

**هذا والله أعلم**

**والحمد لله رب العالمين**

**على نعمة الإسلام**

**ونعوذ بالله من فعل المشركين وضلال المسلمين**

**المخالفين لسنة الهادي الأمين**

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 04/11/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)